

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : والعامَّةُ تُريدُ به الذي يُؤكَلُ وليس كذلك أي : وإنما هو بالتحريك . والقَرَعُ : حَمَلُ اليَقُطِينِ واحِدَتُهُ بهاءٍ وكان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ وَأَكْثَرُ ما تُسَمِّيهِ العَرَبُ : الدُّبَّاءُ - وَقَالَ من يَسْتَعْمِلُ القَرَعَ وقال المعرِّيُّ : والقَرَعُ - الذي يُؤكَلُ - فيه لُغَتَانِ : الإسْكَانُ والتحريكُ والأصلُ التحريكُ وأنشد : .

بِئْسَ إِدَامُ العَزَبِ المُعْتَلِّ ... ثَرِيدَةُ بَقَرَعٍ وَخَلِّ - واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ على الإسْكَانِ وَقَلَّ دَهْمَا المُصَنِّفِ كما اقتصرَ أبو حنيفةَ على التحريكِ ولم يَذْكُرِ الإسْكَانَ على ما نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُشَبَّهًا بالرَّاسِ الأَقْرَعِ . أبو بكرُ الشَّاهِ بنُ قَرَعٍ روى عن الفَصِيلِ بنِ عِيَّاضٍ نقله الصَّاغَانِيُّ والحافظُ . القَرَعُ بالضمُّ : أو دِيَّةٌ بالشَّامِ لا نباتَ بها . قَرَعُ كزُفَرَ قَلْعَةٍ باليمنِ نقله الصَّاغَانِيُّ . قال ابنُ الأعرابيِّ : القَرَعُ بالتحريكِ : السِّبْقُ والنَّدَبُ أي الخطَرُ الذي يُسْتَبَدَّقُ عليه . في الصَّحاحِ : القَرَعَةُ بالضمُّ : م أي معروفةٌ وفي اللسانِ : وهي السُّهُمَةُ يقالُ : كانت له القَرَعَةُ إذا قرَعَهم أي غلبَهم بها . القَرَعَةُ أيضًا : خِيَارُ المَالِ يقالُ : أَقْرَعُوهُ إذا أعطَوْهُ خَيْرَ النَّهْبِ كما في الصَّحاحِ وهو مَجَازٌ . القَرَعَةُ : الجِرَابُ أو الواسِعُ الفَمِ يُلقَى فيه الطَّعامُ وقال أبو عمروٍ : هي الجِرَابُ الصَّغِيرُجُ : قَرَعٌ بضمِّ ففتحٍ . القَرَعَةُ بالتحريكِ : الحَجَافَةُ وَزَنَاءٌ ومعنىً وهي التَّسْرُسُ سُمِّيَتْ لِصَبْرِهَا على القَرَعِ . القَرَعَةُ : الجِرَابُ الواسِعُ الفَمِ وتحريكُهُ أَفْصَحُ من التَّسْكِينِ في معنى الجِرَابِ . القَرَعَةُ بالتحريكِ كذا سَيَاقُهُ وصَوَابُهُ القَرَعُ بغيرِ هاءٍ : بِئْثَرٌ أبيضٌ يخرجُ بالفِصالِ وحَشْوِ الإبلِ يُسْقِطُ وَبَرَّهَا وفي التهذيبِ : يخرجُ في أعناقِ الفُصْلانِ وقوائِمِها ومنه المَثَلُ : أَحْرَسُ من القَرَعِ . وربما قالوا بتسكينِ الرِّاءِ يَعْنُونَ به قَرَعَ المِيسَمِ وهو المِكَوَاةُ والتحريكُ أَفْصَحُ كما في العُبابِ ودَوَاؤُهُ المِلاحُ وحِبابُ ألبانِ الإبلِ - وفي بعضِ النسخِ ودَوَاةُ المسلخِ وهو غَلَطٌ - فإذا لم يجدوا مِلاحًا نَتَفَّؤا أو بارَهَ ونَضَّحوا جِلْدَهُ بالماءِ ثمَّ جَرُّوهُ على السِّبْخَةِ . القَرَعَةُ : الحَجَافَةُ والجِرَابُ الصَّغِيرُ أو الواسِعُ الأسفلِ يُلقَى فيه الطَّعامُ هذا كَلِّمُهُ تَكَرَّارٌ مع ما ذَكَرَهُ أوَّلاً فالأولى حذفُ هذه العبارةُ بِتَمَامِها وفيه تَكَرَّارُ الجِرَابِ ثلاثَ مرَّاتٍ أيضًا ولم يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هنا على ما ينبغي فتنبَّهَ لذلك . القَرَعَةُ : المِراحُ

الخالى من الإبلِ والشاء . القَرِيعُ كَأَمِيرٍ : الفَصِيلُ ج : قَرَعَى كَسَكَرَى كَمَرِيضٍ
ومَرَضَى . القَرِيعُ : فَحَلُّ الإبلِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مُقْتَرَعٌ مِنَ الإبلِ لِلْفَحْلَةِ أَي
مُخْتَارٌ فَهُوَ كَالْمَقْرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : القَرِيعُ : الفحلُ
الذِى يُصَوِّى لِلصَّبَابِ . والقَرِيعُ مِنَ الإبلِ : الذِى يَأْخُذُ بِذِرَاعِ الناقَةِ فَيُنْخِطُهَا
وَقِيلَ : سُمِّيَ قَرِيعاً لِأَنَّهُ يَقْرَعُ الناقَةَ قَالَ الفَرَزْدَقُ : .
وَجَاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا ... يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُّفٌ وَقَالَ
ذو الرِّمَّةِ : .

وقد لاحَ للسارى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ ... قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ